

جلسة رئاسية بلا مفاجآت ولا نصاب وحضور يقارب الـ80

الانفجار النقابي يسابق الفراغ الرئاسي

كتب المحرر السياسي

لا شيء سيجعل اللبنانيين، غير البحث عن التسليّة يتابعون جلسة اليوم المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية، بعدما صار معلوماً أن المسار المفتوح للتكرار منذ نهاية الجلسة الأولى صار مختصراً بعناوين ثلاثة، هي أن المرشح سمير جعجع مصرّ على عدم إفساح الطريق لزملائه في كتل الرابع عشر من آذار التداول بأسماء أخرى للرئاسة من جهة، وإحجام قوى الثامن من آذار عن تقديم أي مرشح قبل التوافق اللازم لتأمين فوز المرشح التوافقي بأصوات ثلثي أعضاء مجلس النواب، الذين سيكون وجودهم ضرورياً لتأمين النصاب ولو لم يكن لازماً للفوز في ما بعد الجولة الأولى، أما من جهة ثالثة فالثابت أن الجلسات المتكررة لن تخرج برئيس للبلاد لأن النصاب لن يتوافر.

من جلسة اليوم وصاعداً سيحضر نواب الرابع عشر من آذار ونواب جبهة النضال النيابية، وهم ما حصلته التصويت الذي ناله كل من المرشحين سمير جعجع وهنري حلو أي ما مجموعه أربعة وستين نائباً، سيضاف إليهم نواب كتلة التنمية والتحرير التي يتزعمها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، تكريساً لحرصه على إنجاز الاستحقاق الرئاسي، ليصير المجموع سبعة وسبعين نائباً، وفي كل الأحوال دون الثمانين نائباً، مما سيجعل توفير النصاب متعذراً ما لم يحدث تحول دراماتيكي

يعدل خريطة الحضور، في استجلاب نواب الثامن من آذار الموزعين على كتل تجمع على المقاطعة لحين تبلور التوافق على الرئيس العتيد. البحث عن التوافق هو المعضلة التي لم تجد حلاً لها بعد، طالما الخارج المعني وخصوصاً المنتظر منه على خط طهران الرياض، لم يصل بعد إلى خط النهاية والوصول. اللقاءات والاتصالات المستمرة منعت مناخ التشنج لكنها عاجزة عن منع الفراغ، هذه هي الحصيلة الحاكمة حتى اليوم، فلا لقاءات الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل ولا زيارة الوزير وائل أبو فاعور للسعودية موفداً من النائب وليد جنبلاط، نجحتا بتحقيق أي اختراق، ولا البحث عن آلية من نوع اجتماع رؤساء الكتل السبعة للبدء بتحديد دورة يترك فيها المجال لمرشح بعينه من المرشحين المحتملين، لاستكشاف فرص التوافق حوله أو كسر الجمود المتصل بتأمين النصاب اللازم لبدء الانتخاب، حقق التقدم الذي يبشر بقرب الدخول في معادلة تحتمل انتظار المفاجآت أو الحلول.

على ضفة مقابلة وبينما التركيز على الاستحقاق الرئاسي خشية الوقوع في الفراغ، بدأ أن الانفجار الاجتماعي الذي يستخف كثير من المعنيين باعتباره خطراً داهماً يقترب من لحظة الغليان أكثر فأكثر، يسابق الفراغ خلال المتبقي من عمر ولاية الرئيس الحالي.

(التتمة ص10)



التظاهرة المطالبة بالحاشدة أمس (أكرم عبد الخالق)

أول اختبار يهدد بنسف تفاهم الأمن الرضائي في عين الحلوة

رصد تحرك لأخطر إرهابيي «كتائب عبد الله عزام» في الجنوب

يوسف المصري - «البناء» - خاص

منتصف الأسبوع الماضي، ظهرت تحركات لأحد كبار الإرهابيين الذين يتابع المستوى الأمني اللبناني تعقبهم بهدف إلقاء القبض عليهم، وإنجاز ما تبقى من عملية الإطباق على من تبقى من أعضاء خلايا التكفير الإرهابي المسؤولين عن عمليات التفجيرات الانتحارية التي كانت ضربت لبنان خلال الأشهر الماضية.

وعلمت «البناء» من مصادر موثوقة ومتفاعلة أن وقائع القصة بدأت في ليل الأربعاء الماضي، عندما تم رصد تواصل هاتفي للإرهابي الخطر المطلوب «محمد م. م.»، يؤكد وجوده في منطقة جنوب لبنان. ويعد هذا الأخير أحد أخطر القادة اللوجستيين لـ«كتائب عبد الله عزام» الناشطة في لبنان، والمسؤول عن

تجنيد خلايا إرهابية من بين صفوف النازحين السوريين أيضاً من بين صفوف لاجئي المخيمات الفلسطينية، لاستخدامهم في تنفيذ عمليات تفجيرات انتحارية ضد الجيش اللبناني وفي العاصمة بيروت، وبشكل خاص في الضاحية الجنوبية. ومن خلال متابعة مسار ظهوره عبر الرصد الخلوي مترافقة مع جملة عمليات فنية على صلة بطباعة صوته مع أرشيف الأجهزة الأمنية، تبين أن «محمد م. م.» تواجد ليل الأربعاء الماضي بشكل مفاجئ في مدينة النبطية في جنوب لبنان، ومكث فيها لعدة ساعات، ومن ثمة اختفى عن جهاز المتابعة لفترة من الوقت، ليتم اكتشافه لاحقاً أنه خرج منها عن طريق مغوشة على الأغل إلى مخيم عين الحلوة.

وبحسب معلومات أمنية متفاعلة فإن الإرهابي «محمد م. م.» هو أحد القلة من قادة كتائب عبد الله عزام الخطرين والعاملين

في الساحة اللبنانية، الذين لم تنجح بعد حملة التعقب الأمنية اللبنانية المستمرة بخاصة منذ اعتقال نعيم عباس، من إلقاء القبض عليهم. وبحسب المعلومات فإن محمد م. م. كان استخدم خلال فترة ماضية أحد المنازل السرية في أحد أحياء مدينة صيدا، ولكنه أخلاه بعد تراكم عمليات القبض على أتباعه الإرهابيين. وتؤكد معلومات متعاقبة بخصوصه تراكت خلال الفترة الأخيرة، أن «محمد م. م.» يعمل من أجل تنفيذ عمليات إرهابية انتقامية ضد تجمعات شعبية لبنانية وضد الجيش اللبناني؛ وهو يحاول عبر مساعده هذا إعادة تشكيل خلايا انتحارية صغيرة، مؤلفة حصراً من نازحين سوريين بقيمون في مناطق شيعية أو من لاجئين فلسطينيين يستطيعون التنقل داخل المناطق اللبنانية المختلفة.

(التتمة ص10)

11 مرشحاً للانتخابات الرئاسية السورية واللجنة القضائية العليا تعقد أولى اجتماعاتها

موسكو تدعو للإسراع بـ«جنيف 3» وتطالب بتوضيحات حول الأسلحة الأوكرانية إلى سورية

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن استعداد المواطنين لتقديم أغلى ما يملكون من أجل الذود عن سورية وعدم السماح بتخريبها كان أحد أهم أسباب صمود البلاد. وخلال استقباله وبعثته لندوي الشهاداء الوجديين ممن ارتقوا خلال دفاعهم عن الوطن على رغم أنهم موقوفون بموجب القوانين السورية من أداء أي مهام عسكرية، لفت الرئيس الأسد إلى أن استمرار هذا النهج وتكريسه من شأنه أن يضمن للشعب السوري ليس فقط الصمود بل والانتصار أيضاً.

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس الوزراء السوري وائل الحلقي أن ترشح الرئيس بشار الأسد للرئاسة هو مطلب

شعبي أجمعت عليه جميع شرائح المجتمع، وأشار إلى أن الحكومة أمنت جميع مستلزمات العملية الانتخابية من أجل إتاحة المجال أمام المواطنين لممارسة حقهم الانتخابي بنزاهة وشفافية». يأتي ذلك في وقت تقدم كل من علي محمد ونوس، وعزة محمد وجيه الحلاق، وطلح صالح ناصر، وسميح ميخائيل موسى، إلى المحكمة الدستورية العليا في سورية أسس بطلبات ترشح لمنصب رئاسة البلاد، ليرتفع عدد المرشحين لأعلى منصب في الدولة إلى 11 شخصاً، بينهم الرئيس الحالي بشار الأسد.

(التتمة ص10)

شهداء وجرحى في اعتداءات إرهابية في حمص ودمشق وريفها

سورية توافق على استقبال بعثة تقصي حقائق بشأن استخدام غاز الكلورين



أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس أنها ستترسل فريقاً للتحقيق في مزاعم باستخدام غاز الكلورين خلال المعارك الأخيرة في سورية، بعد اتهامات للجيش السوري بهجومه معاقلة المسلحين بغاز الكلورين مرات عدة خلال الأشهر الماضية، فيما نفت الحكومة هذه المزاعم. وأكدت المنظمة أن دمشق وافقت على مهمة الفريق، الذي من المرتقب أن يتوجه إلى سورية خلال الأيام المقبلة، لافتة إلى أن الحكومة السورية تعهدت بتوفير الأمن لبعثة تقصي الحقائق في المناطق التي تقع تحت سيطرتها. يأتي ذلك في وقت أكد المندوب السوري الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، خلال اجتماع لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، أن بعض الدول تتعامل مع الوضع في سورية بطريقة تضليلية مخالفة للواقع، وتسعى للتشويش على القضية الفلسطينية والإصطفاي في الماء العكر بالنسبة للزامة في سورية وهو دليل على نفاقهم.

وقال الجعفري: «إن بعض مندوبي الدول يتباكون بشكل هزلّي مبتذل على حقوق الشعب السوري، من دون أن يشيروا إلى احتلال الكيان الصهيوني للجزولان، وكأنه ليس أرضاً سورية محتلة وفق القرارات الدولية». مضيفاً أن «إسرائيل» تساعد المجموعات الإرهابية ومنها المرتبطة بإلعاة، وهذه المساعدة تهدد القوات الدولية «الاندوف» في المنطقة، لافتاً إلى أن هذه المجموعات قامت بخطف عناصر عدة من «الاندوف»، وطلبت التحقيق بتورط

40 شهيداً في حمص و 14 في دمشق

(التتمة ص10)

نقاط على الحروف

عيد «البناء»

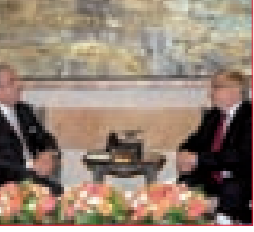
ناصر قنديل

– شهران رسمياً على مسؤوليتي كرئيس لتحرير «البناء»، ويحل عيدها الخامس، شهران مليان بالفرح والحماة والشعور بالإنجاز، لكنه شعور بتقل العباء قياساً بالتطلعات الكبيرة والإمكانات المحدودة في عالم تحولت فيه الصحافة إلى صناعة وسوق، ندخل فيها مغامرة وثقون من الظفر بنتائجها، وفقاً لمعادلات فكرية في زمن لم يعد لمثل هذا الكلام كثير من يعبرونه اهتماماً، بل يعتبرونه كلاماً ينتهي إلى زمن مضى، نحن قوم يؤمنون بأن الصحافة صناعة لكنهم يؤمنون أن بمقدور حفنة من المجدنين لخدمة تكامل الحق والحقيقة أن يقاموا معادلة السوق، وأن يطلقوا نهضة في جسم ثقافي على مساحة الناس الباحثين عن منبر للقول ورفع الصوت كي تبقى الحقائق مشهورة في وجه الأعداء، ويبقى المستعمرون والطغاة بنوا عن الفقراء والمعدّيين، ولنطلق دورة حياة تجديد الفكر وتعالج الظواهر وتشرح وتحلل وتناقش في الهواء الطلق بلا ممنوعات، على العقل المنتمي إلى خيار مقاومة الاحتلال ومشاريح الهيمنة والاستبداد، وما نحن نحاول السباحة عكس التيار، ونمضي بفرح وسناويل وسنصل.

– الطموح أن تكون في الاقتصاد والرياضة والثقافة والمناطق وصفحات الرأي والنقاش بمستوى يشعر المهتمون والمبدعون والمشتغلون في هذه القطاعات، أن «البناء» أفضل من يقدم لهم ما يبحثون عنه، عبر انخراط شرائح وفاعليات هذه القطاعات في إنتاج «البناء».

– يستحق الحزب السوري القومي الاجتماعي ورئيسه وقيادته التحية لشجاعة الإقدام، على التفكير بتقديم منبره لمهمة قومية مفتوحة، ولتكون «البناء» صوت الحزب منبراً يخوض غمار التجدي بالإنجاز، في معادلة أن بمستطاع الأحزاب أن تصدر صحيفة غير معلبة، وقادرة على المنافسة والتكامل مع زميلاتها في سوق الصحافة، بمعايير مهنية احترافية ووفق قواعد الصناعة الحديثة والعصرية لصحافة اليوم.

– يستحق الزملاء في «البناء» الذين ما زالوا يواصلون المغامرة، وكذلك الذين استراحوا وربما يعودون تحية خاصة في العيد الذي هو عيدهم قبل الجميع، فهم وبهم ومعهم أصل الإنجاز إن وجد، محرّرون وكتاب ومصنّحون ومشرّفون وفنّيون وإداريون ومصوّرون، والتحية الخاصة إلى الدكتور ربيع الدبس والأستاذ زياد الحاج لتعاونهما المخلص والدؤوب لإنجاح تجربتنا المشتركة وتذليل كل العقبات من طريقها، والتحية إلى الزملاء رمزي عبد الخالق وحسن حردان ونظام مارديني وجورج كعدي وحسن سلامة ومحمد شمس الدين ونور الدين الجمال ومحمد عقل وإنعام خروبي وهتاف دهام وماهر الخطيب وأحمد طي واعتدال صادق واليسار حمزة وفدى دبوس وآرام عبود وحسن الخنساء وأدونيس كيروز ومحمد هاني حمية وزينة حمزة عبد الخالق وإيلي جريس وسراج عصفور ومنير سمعان ومحمد رمال وعلي عيد ونزار عبد الحليم وسهير دبور وسامر أبو حيدر وماجدة سلامة وأحمد غندور (التتمة ص10)



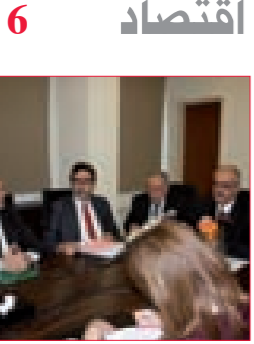
زاسيبكين: متفائلون باستمرار التشاور حول الاستحقاق الرئاسي



تقرير خاص من أرمينيا في ذكرى الإبادة الجماعية



مهنّا: الجمهورية القوية قوية بمقاومتها وجيشها وبالثواب الوطنية والقومية



وزير المال: نحرص على إقرار السلسلة من دون إلحاق أي ضرر بالاقتصاد

ثقافة حفيدة عبد القادر الجزائري تبرّته من كتابين نسباً إليه زورا

لا فرّوف: نرفض العقوبات الأميركية والأوروبية ونعتبرها إحياءً للستار الحديدي